

%دبي المالي» تنجح في زيادة أرباح الربع الثاني 9»



«دبي:» الخليج

أعلنت شركة سوق دبي المالي عن نتائجها المالية للنصف الأول من العام الحالي المنتهي في 30 يونيو/ حزيران 2019، والتي أظهرت تحقيق أرباح صافية قدرها 65.1 مليون درهم بانخفاض نسبته 21% قياساً إلى أرباح الفترة المماثلة من العام 2018 والبالغة 82.8 مليون درهم. وبلغ صافي الربح خلال الربع الثاني من العام الحالي 37 مليون درهم مقابل 33.9 مليون درهم في الفترة المماثلة من العام 2018، بارتفاع نسبته 9%.

سجلت الشركة إجمالي إيرادات قدره 163.5 مليون درهم خلال النصف الأول من العام 2019، في مقابل 182.4 مليون درهم في الفترة المماثلة من العام الماضي. وتوزعت الإيرادات بواقع 88.8 مليون درهم من العمليات التشغيلية و74.7 مليون درهم من الاستثمارات. وبلغت النفقات في النصف الأول من العام الحالي 98.4 مليون درهم مقابل 99.6 مليون درهم خلال الشهور الستة الأولى من 2018. أما في ما يخص إيرادات الشركة خلال الربع الثاني من العام الجاري فقد بلغت 85.6 مليون درهم مقابل 83.3 مليون درهم في الربع الثاني من العام 2018، كما بلغت النفقات خلال الفترة

نفسها 48.6 مليون درهم مقابل 49.4 مليون درهم في الربع الثاني من العام 2018.

وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي قيمة تداولات السوق خلال النصف الأول من العام 2019 سجل تراجعاً نسبته 31.5% قياساً إلى مستوياته في الفترة المماثلة من العام 2018 لبلغ 25 مليار درهم، علماً بأن عمولات التداول تمثل المصدر الرئيسي لإيرادات الشركة.

وقال عيسى كاظم، رئيس مجلس الإدارة، شركة سوق دبي المالي: «جاء تراجع قيمة تداولات سوق دبي المالي متمشياً مع الاتجاه العام السائد في أسواق المال العالمية حيث انخفضت قيمة التداول في 74% منها خلال النصف الأول مقارنة بمستوياتها في الفترة المماثلة من العام 2018. وفي المقابل سجل المؤشر العام للسوق ارتفاعاً نسبته 5% خلال النصف الأول من العام 2019 على عكس الاتجاه النزولي في أغلبية الأسواق العالمية حيث تراجعت مؤشرات 47 بورصة عالمية تمثل قرابة ثلثي البورصات الأعضاء في اتحاد البورصات العالمية. إن هذا الارتفاع المعقول يعطي إشارة جيدة إزاء التوجه العام للسوق، ونحن نتطلع إلى مواصلة هذا الأداء الإيجابي، لاسيما في ظل محافظة الاقتصاد الوطني على حيويته ومعدلات نموه الجيدة وكذلك تكامل بنية السوق وفق أفضل الممارسات العالمية وجاذبية الفرص الاستثمارية التي يوفرها».

وأضاف عيسى كاظم: «حافظ السوق على جاذبيته للاستثمار الأجنبي خلال النصف الأول من العام الحالي، وسجلت تعاملات المستثمرين الأجانب من غير مواطني الإمارات العربية المتحدة صافي شراء بقيمة 870 مليون درهم، ترتفع إلى قرابة المليار درهم عند استثناء المستثمرين العرب والخليجيين. واجتذب السوق 904 مستثمرين جُدد خلال النصف الأول من 2019، من بينهم 90 مؤسسة استثمارية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد المستثمرين المسجلين في السوق إلى 844028 مستثمراً».

لاستثمار المؤسسي والأجنبي

ويملك سوق دبي المالي حضوراً مؤثراً للاستثمار المؤسسي والاستثمار الأجنبي على حد سواء، إذ يتجاوز عدد المؤسسات الاستثمارية المسجلة في السوق 11 ألف مؤسسة، بما في ذلك 90 مؤسسة استثمارية تم استقطابها إلى السوق خلال النصف الأول من العام الجاري. وقد وصلت نسبة ملكية المؤسسات الاستثمارية من إجمالي القيمة السوقية إلى 83.6% في نهاية النصف الأول من العام 2019، كما وصلت حصة المؤسسات من التداول إلى 52.3%. وفي الوقت ذاته يحافظ المستثمرون الأجانب على نشاطهم الكبير في السوق إذ استحوذوا على 50% من تداولاته خلال النصف الأول من العام 2019، كما وصلت ملكيتهم إلى 17.5% من إجمالي القيمة السوقية